

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثامن

| | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح نسأله اخلاصه في القول والعلم والعمل وان يعيننا واياكم على - [00:00:00](#)

ذكره وشكره وحسن عبادته. انه ولي ذلك والقادر عليه قال المؤلف ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله فصل النظرة الصحيحة النظرة من النظر وليست النظرة من النضارة النظرة من النظر وهو البصر - [00:00:15](#)

والابصار واما النظرة من النضارة وهي الحسن والجمال والبهاء. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة من النضارة من النبوة تعرف في وجوههم نظرة النعيم جمال النعيم وحسنه وبهائه الى ربها ناظرة تنظر بعينيها الى ربها تبارك وتعالى - [00:00:40](#)

وهذا ما ينكره اهل البدع من المعطلة كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم وان زعم بعضهم كالأشاعرة انهم من اهل السنة والجماعة فليسوا من اهل السنة والجماعة في شيء ليسوا من اهل السنة والجماعة في شيء - [00:01:07](#)

اصلهم يقدمون العقل قبل النقل ونحن نقول ان العقل لا بد ان يكون تابعا للنقل للنقل وهو الكتاب والسنة فلننتبه لهذا اذا النظرة الصحيحة المقصود بها احد امرين وسيتبين من كلامه - [00:01:24](#)

هل هو النظرة العلمية او النظرة البصرية الجواب الوجهان النظرة العلمية ان تتعلم ان تتعلم وتعلم طيب وكذلك الرؤية والتاء المربوطة هذي رؤية العلم واما النظرة البصرية من البصر الى ربها ناظرة من البصر تنظر ببصرها بعينيها الى ربها تبارك وتعالى - [00:01:50](#)

قال رحمه الله انظر في المال والحال والصحة الى من دونك هذا مر معنا لكن اعادة سريعة انظر في المال والحال والصحة اذا اتاك الله مالا يسيرا فانظر الى من هو دونك - [00:02:22](#)

لاحظ كذلك ايضا الحال اذا ابتلى الله تعالى حالك الظروف الصعبة او اللام او الاتعاب انظر الى من هو دونك يعني اشد منك في هذه الحال والظروف والصحة اذا ابتليت بشيء من المرض - [00:02:42](#)

فاعلم ان هناك اناسا واقواما ابتلاهم الله تعالى بامراض اكثر مما ابتليت به طيب الى من دونك قيل من هو اقل منك المال واقل منك في الحال واقل منك في الصحة - [00:03:03](#)

واقل منك في الماء في الولد وغير ذلك انتبه لهذه يقول وانظر في الدين والعلم والفضائل الى من فوقك انظر في الدين والعلم الى من فوقك. بمعنى من فوقك حتى تسعى لان تكمل النقص الذي عندك - [00:03:22](#)

واما الناس اليوم العكس هو الصحيح اذا اراد ان ينظر الى امور الدنيا قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله ويعطيهم الجاه والمنصب وهؤلاء يتسمون بالغباء - [00:03:46](#)

وبعضهم يقول يتسمون بالحمق ويتسمون بالجهل ومع ذلك عندهم ما عندهم من امور الدنيا. سبحان الله وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى مفعلا في باب الحسد باذن الله واما في الدين - [00:04:04](#)

اذا قلت له اتق الله اطلب العلم يقول يا اخي انا احسن من غيري انا لست يقول احسن من غيري انت لا تمن على الله تبارك وتعالى لا تمن على الله تبارك وتعالى - [00:04:20](#)

بما اتاك الله عز وجل من علم او عمل الواجب ان تشكر الله وان تحمد الله وان تجتهد في طاعة الله بعضهم يقول احسن من غيري.
احسن من غيرك في ماذا - [00:04:39](#)

قال انا لا ارتكب كثيرا من الكبائر وانا وانا وانا. نقول خطأ هذه النظرة خطأ. الصواب ان تنظر الى من هو افضل منك انظر الى اهل العلم والعمل. انظر الى اهل الصيام والقيام. انظر الى اهل القرآن - [00:04:51](#)
انظر الى اهل الذكر والطاعة انظر الى اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون هذا هو المطلوب منك وهذا يا اخوتي يشهد له الحديث وجاء بمعنى الحديث الحافظ ابن حزم رحمه الله وغفر له - [00:05:10](#)
جاء بمعنى الحديث. الحديث اخرجه الامام مسلم بل واخرجه ايضا الامام اهل السنة والجماعة الامام احمد من طريق وكيع بن جراح الحافظ الامام وكذلك ايضا ابي معاوية ويقال له محمد ابن خازم - [00:05:32](#)
الظريير عن الاعمش عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - [00:05:51](#)

فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله زاد ابو معاوية في روايته ولم يزلها وكيع وقارنه في الرواية زاد ابو معاوية الضريير رحمه الله قال عليكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله؟ قال عليكم. زيادة هذه وهي صحيحة - [00:06:13](#)
طيب اذا ننظر الى من هو اسهل منا في ماذا في امور الدنيا طيب واما اذا اردنا ان ننظر الى الاعلى فان ننظر في امور الدين حتى على الاقل نسير حيث ساروا - [00:06:35](#)
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التشبه بالكرام فلا هو هنا فصل مهم تنبهوا له يا اخوة ولعلي لا اطيل فيه - [00:06:55](#)

يقول رحمه الله فصل العلوم الغامضة لن ابينها لكم الان. سنقرأ المقطوعة ثم بعد ذلك اسألكم عنها يقول العلوم الغامضة كالدواء القوي يصلح الاجساد القوية ويهلك الاجساد الضعيفة وكذلك العلوم الغامضة - [00:07:12](#)
تزيد العقل القوي جودة وتصفية من كل افة وتهلك ذا العقل الضعيف. وش فهمتوا الان؟ انتهى كلامه من العلوم الغامضة نعم فيصل الالة هذه ليست بغامضة. هذه واضحة علوم الالة كالنحو والصرف والبلاغة لا. ما هي من العلوم الغامضة. نعم - [00:07:38](#)
لا لست ام العلوم هناك علوم تسمى غامضة عند العلماء يعني الان لو اردت مثلا آآ في علم اصول الفقه دخلنا فيه ما نستطيع يعني طالب العلم يدخل فيه يدخل في بداياته - [00:08:07](#)

يدخل فيه مثلا طلاب العلم والمتقدمون يدخل فيه العلماء لا هو يقول هذه العلوم الغامضة لا تصلح الا للاجساد او العقول القوية. تفضل نفسها جزاك الله خير تفضل لا ليس بالتفسير - [00:08:28](#)
قريب من هذا يقول الغيبيات قريب من هذا احسنت تقريبا هذا من نعم سمحيدر ها العقائد طيب آآ ما يقال العقائد لكن سننظر فيها الان ان شاء الله تعالى العلوم الغامضة - [00:08:53](#)

هي التي يتكلم فيها اهل الكلام كالعادة مثل ما يسمونه بالكيمياء كانوا يتوصلون بها الى تركيبات محرمة تخالف الشرع من صناعات محرمة في زمانهم وما زالوا او ما زال الكثير منهم على ذلك - [00:09:12](#)
كذلك علم النجوم والافلاك طيب اي علم نجوم وافلاك؟ علم النجوم والافلاك الذي حرمة الشرع الحكيم الذي يخالف الثمرة التي خلقت من اجلها الافلاك والنجوم وهي علامات يهتدى بها وزينة للسماء الدنيا - [00:09:32](#)
ورجوم للشياطين هم يريدون لا ان يستدلوا يستدل الحركات العلوية على الحوادث الارضية هذي المعلومة غامضة من التنجيم التنجيم التنجيم واسع وهذا منهم كذلك ايضا علم السيمياء محمود تعجبت انت - [00:09:55](#)

غير الكيمياء السيمياء ما هو السيمياء يعتبر من العلوم الغامرة. نعم ابا ريان السيمياء غيرنا حرف واحد بس هذي ما لها الا فيصل السيمياء لا ليست من الفلك. السحريا شيخ. السحر. السيمياء هي السحر - [00:10:23](#)
بعض الناس يصحح كتب شيخ الاسلام ابن تيمية يتكلم قال ومنه علم السيمياء يروح يعدلها يقول لا الكيمياء ما هي السيمياء كيمياء غير

كيمياء تركيبات لكن السيميا هي السحر هي السحر - 00:10:51

طيب منه ايضا الخوض في القدر على حسب طريقة الفلاسفة والمتكلمين اه منه اه علوم كثيرة جدا اخذت عن اليونان اليونان اخذت علومهم وترجمت ومنها الابراج ما يسمى بالابراج الدلو والاسد والثور والحمل والعقرب - 00:11:05

والانسان اذا ولد في البرج الفلاني فان حظه سعيد مرة سألني واحد قال انت ولدت في اي شهر؟ قلت في شهر الله المحرم يوافق فقلت ما اعلم فجلس يخرج التاريخ - 00:11:34

وقال ما شاء الله في شهر ابريل قلت يمكن في شهر الشهر الرابع انا حافظ الاشهر لكن ما اذكر انك ولدت في شهر ابريل يعني قالوا له هذا الشهر كل اللي يولدون فيه محظوظين - 00:11:51

وناس مبسوطين ومسرورين المعلومة هذي. ها؟ لا لا ما قال اهل العلم لا جاييه هو يعني على الابراج ما قلت لا يا اخي مو صحيح الكلام هذا الشاهد من الكلام هذا - 00:12:07

ان الابراج من العلوم الغامرة طيب الامام بن حزم رحمة الله عليه يقول قائل الان لماذا يقول اه هذا الكلام اذا يقول تصلح للعقول القوية ولا تصح العقول الضعيفة نقول هو درس كثيرا منها - 00:12:24

واثرت عليه حتى في العقيدة تأثرت عليه رحمة الله عليه وتجاوز الله عنه ولذلك بعض العلماء اغلظ القول فيه نعرض عنه صفحا ما نريد ان نغلظ ان نغلظ القول على علمائنا - 00:12:44

لاحظ لكن ان ورد كلام له هناك كلام جميل جدا شيخ الاسلام ابن تيمية تعاقبه رحمة الله عليه. وعليكم السلام. منهم من تكلم فيه كثيرا ومنهم من طعن فيه ومنهم الى اخره. مع العلم - 00:12:59

انه يصرح يقول انا على منهج الامام احمد لكن مع ذلك ما وصل الى هذا المنهج بكامله لانه تأثر بمذهب الفلاسفة اليونان وقرأ كثيرا من كتبهم وان كان يقرأ في السنة كثيرا ويقعد ويؤصل - 00:13:14

في السنة ومن اعجب ما وقع فيه رحمة الله عليه انه يقف على الظاهر في الاحكام العملية بينما يؤول في الصفات في العقيدة يؤول وهذا عجيب جدا يعني يقول عند قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:34

لا تنكح البكر حتى تستأذن. واذنها صماتها ان تصمت هذا اذن يعتبر منها واضح على قاعدته لو قالت انا موافقة ما تزوجوا لماذا قال واذنها سماتها؟ نقول اذنها سماتها لانه تستحي ان تصرح تقول انا موافقة - 00:13:59

انا موافق واضح ولا لا؟ واضح. اي نعم فيلزم الظاهر في النصوص التي تتعلق بالاحكام العملية بينما بالاسماء والصفات لا يثبت كلمة صفات. يقول ثبتت الاسماء. الصفات ما وردت - 00:14:25

طيب الصفات العليا لله رب العالمين يقول ما هو ينكر الصفات يقول لك نقول اسماء ما نقول صفات ما يثبت الصفات طيب حتى انه لجأ الى ان يظعف حديثا في صحيح البخاري - 00:14:46

ما هو ضعيف. ولا قال احد قبله ولا بعده انه ضعيف طيب وهو آ حديث الرجل الذي كان يختم صلواته بقل هو الله احد قال لانها صفة الرحمن فانا احبها - 00:15:06

لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله احبك طيب مع هذا يظعف يقول لا في لفظ غير لم يقل صفة الرحمن لاحظوا فنسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرزقنا الباطل باطلا وان يرزقنا اجتنابه - 00:15:23

معنى ذلك العلوم الغامضة العلوم الغامضة تنقسم الاقسام منها ما هو في حد المباح فقط ومنها ما يصل الى المكروه اذا شغلك عن ما هو اهم منه وليس حراما في ذاته. ومنها ما يصل الى درجة التحريم - 00:15:46

كالخوض في القدر الخوف في القدر يقول الله تبارك وتعالى مخبرا عن المشركين مخبرا عن المشركين الذين كانوا ينكرون القدر وينكرون القدر ونحن نختار هذا اذا كان الكفر حراما لماذا الله عز وجل قدر الكفر - 00:16:08

قال الله عز وجل ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقم ان كل شئ خلقناه بقدر لاحظ

انتم الان في النار بقدر الله - [00:16:35](#)

لكنكم غير مجبورين بل انتم اخترتم هذا الطريق والله تعالى يقول وهديناه النجدين من اختار طريق الحق فانه سيأتيه باذن الله الى الجنة. ومن اختار طريق الرواية والباطل فانه سيهديه الى عذاب السير - [00:16:55](#)

اذا هذه العلوم الغامضة لا يحتاجها الذكي لا يحتاجها ذكي ولا يستفيد منها غير الذكي بل قد يتضرر بها هل يجوز النظر في كتب الشعوذة والسحر وغير ذلك؟ الجواب لا ما يجوز - [00:17:13](#)

حتى لو كان عالما حتى لو كان راسخا في العلم ما يجوز ان ينظر فيها لماذا؟ لانها من كتب الشياطين وقد تتلبس به الشياطين وان كان بعض الجاهلين ينكرون تلبس الشيطان بالانسان والله تعالى يقول وهو اصدق القائلين الذين ياكلون الربا - [00:17:35](#)
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس تلبس به الشيطان. ما في مجال واضح هذا ولا طيب ثم قال اذا توهت لنا الان. لا تجدوه في العقل - [00:17:58](#)

ولا تنقص في العقل ولا يستفيد منها مسلم لو سألك السائل عن الابراج قل لا تنظر فيها بل هي محرمة وكذب ودجل كم عدد البشرية الان يعني يعقل هذه الابراج المعدودة القليلة ما تنطبق على الالاف - [00:18:16](#)

وربما تنطبق على الملايين وقد لا تنطبق على غيره طيب اذا هي من وحي الشيطان وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم انتبه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ثم قال رحمه الله فصل العقل والجنون. العقل - [00:18:33](#)

سمي عقلا لانه يعقل صاحبه. يعني يحجز صاحبه ومنه عقال الناقة تعقل الناقة في عقولها اماكن بروكة تربط حتى ما تشرب وتهرب هذا العقل ويسمى ايضا لب جمعه الباب عقل جمعه عقول ويسمى ايضا نهية - [00:19:02](#)

ان في ذلك لآيات لاولي لاولي النهى. لانه ينهى صاحبه عما لا يليق ويسمى ايضا حجر كانه يحجر صاحبه عما لا يليق هل في ذلك قسم لذي حجر؟ هل في ذلك قناعة - [00:19:34](#)

بهذا القسم الذي اقسامه الله تعالى لذي حجر لصاحب العقل الصحيح الذي يوافق النقل الصريح عن رب العالمين وعن رسول رب العالمين عليه افضل الصلاة وازكى التسليم وضده الجنون ضد العقل والجنون لاحظوا ماذا يقول - [00:19:50](#)

من الغوص على الجنون ما لو غاصه صاحبه من على العقل فكان احكم من الحسن البصري وافلاطون الاثيني وبزر مركب وبزر جمهر الفارس وبزر جمهر الفارسي طيب من الغوص على ما لو غاصه صاحبه على العقل - [00:20:08](#)

هناك اندفاع عند بعض اصحاب الجنون والتهور يقدم على اشياء غريبة طيب يقدم على اشياء كبيرة عظيمة لو ان صاحب العقل كان عنده من الجسرة ومن التقدم في الحق كما عند هذا الذي تقدم في جنونه - [00:20:38](#)

وكما يقولون والجنون فنون لكان هذا المتقدم في الحق احكم من الحسن البصري. الحسن البصري من ائمة التابعين مجمع على جلالته مجمع على جلالته حسن ابن ابي يسار البصري رحمه الله - [00:21:07](#)

قوة افلاطون الاثيني هذا من اليونان افلاطون له بعض الحكم والمؤلف قد تأثر ببعض ما يقوله افلاطون غيرهم له بعض الحكم وقد يبالغ فيها احيانا وقد تنسب اليه والله اعلم - [00:21:24](#)

هل تثبت عنه او لا لانه ليس عندهم اسانيد هؤلاء الوثنيون من اليونان وغيرهم ليس عندهم اسانيد وانما عندهم كتب يكتبونها وبزر جمهر الفارس هذا من الحكماء يقال ان ابا مسلم الخرساني مؤسس دولة بني العباس الذي ولد سنة مئة للهجرة - [00:21:42](#)

انه من سلالته هكذا ذكروا وانتقل الى كوفة ابو مسلم وقتله ابو جعفر المنصور تعرفون القصة وعنده حكم كثيرة له حكم وكان يستفيد منه كسرى وملوك الفرس يستفيدون منه في هذه الحكم - [00:22:12](#)

تتبع بعض الحكم وجدت ان فيها ذكرى لله عز وجل وفيها تقرير من امر الدنيا وولد سنة الف ومئة واثنين وثلاثين ميلادي وهذا يعني اه يوقعنا في اشكال كيف يعني ولد في هذه السنة - [00:22:34](#)

ومن سلالته بينه وبين ابي مسلم الخرساني اه قرابة خمس او ستة اجداد او جدود بينهم هل ادرك الاسلام؟ هل اسلم؟ لم يدخل في الاسلام ما وجدت احدا من العلماء نص على هذا انما يذكرون عنه قصص - [00:22:53](#)

واخبار وحكم طيب وانه قتل امام الناس قتله كسرى بسبب الوشاة الذين عنده حسدوه وقتله امام ابنته وله وصية وفيه قصد بعض المتقدمين والمتأخرين فيه فالله اعلم بامرہ لكن عنده من الحكم الشيء الكثير. قرأت بعض الحكم التي عنده. ولكن نقول - [00:23:11](#)

حسبنا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان جاءت منه حكمة او من غيره فان الحكمة ظالة المؤمن ولكن مع ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول الحكمة ظالة المؤمن حديث ضعيف ولكن المعنى صحيح - [00:23:34](#)

اذا ينبغي المسلم ان يجتهد في عقله الى ان يتوصل لفهم الكتاب والسنة وحفظ الكتاب والسنة. حتى يستفيد باذن الله عز وجل ثم قال مع هذا العقل لا ينفع العقل بغير توفيق من الله عز وجل - [00:23:51](#)

انتبه لهذه يقول وقف العقل عند او وقف اي نعم وقف العقل عند انه لا ينفع هذا العقل ان لم يؤيد بتوفيق في الدين او بسعد في الدنيا بعض الناس يؤتيه الله تعالى عقلا - [00:24:12](#)

ولكن ليستفيد منهم لا في دينه ولا في دنياه يستغل هذا العقل بما يسخط الله او بما يعود عليه بالمصالح الدنيوية دون الدينية او بما يتلف عليه ويخرب عليه دينه - [00:24:33](#)

واخرته ما يستفيد من هذا العقل عافانا الله واياكم هؤلاء مثل اهل المنطق واهل الفلسفة يقول عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اوتوا ذكاء ولم يؤتوا من يكمل - [00:24:54](#)

لا ما هي عقلاها ذكاء اوتوا ذكاء عندهم ذكاء لكن ما اوتوا ذكاء طهارة وتطهير النفس قد افلح من من زكاها هم اوتوا عقولا ولكن لم يؤتوا ذكاء وطهارة - [00:25:15](#)

طيب هذا لا ينفعه عقله هذا لا ينفعه عقله من العقل النافع هو الذي يأخذ بصاحبه الى طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال رحمه الله وهذا فصل مهم جدا لا تخاطر بنفسك - [00:25:35](#)

تعرض نفسك الخطر انت ممنوع من هذا لا تعرض نفسك للخطر. لماذا؟ لاحظ يقول لا تظر بنفسك في ان تجرب بها الاراء الفاسدة لاحظ الان عند انتشار وسائل الاعلام انتشر شيء كثير - [00:25:59](#)

مما يضر بك وما يفر باهلك وما يضر بيتك وبصحتك وبعايتك وبدينك وبعلمك وبعملك يقول لا تضرب نفسك. فلا تجرب هذه الاراء ولا تخاطر لتريا المشير بها فسادها يعني جاءك رجل وقال - [00:26:21](#)

خذ هذا الكتاب ما هذا الكتاب؟ قال كتاب الفه احدهم من العارفين عارفين هذي غريبة وش العارفي من اهل الكشف من هم الكشف قال الصوفية المتصوفة سبحان الله ايوه ثم اقرأ هذا الكتاب وستعلم - [00:26:45](#)

ما فيه من النفع نقول له لا لا انا اقرأ لماذا؟ لن اقرأ الا ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلوم المستمدة من الكتاب والسنة - [00:27:07](#)

من عقيدة ومن تفسير ومن فقه ومن اصول ومن غير ذلك واضح طيب يقول لا تقول لا تقل ساجرب ان اقرأ هذا الكتاب. هذا على سبيل المثال فلما قرأته يقول - [00:27:21](#)

تبين لي ان هذا الكتاب فاسد انت الان وضعت نفسك الان مختبر لتجارب لماذا لماذا تجرب النتيجة اتوحت له متى اتضحت له بعد ما جرب بنفسه ولكنه لن يسلم من هذا المرض - [00:27:40](#)

فلو قال لك قائل الان هذه النار هل هناك احد يجهل ان النار محرقة؟ لا النار مؤذية ما في احد يجهل هذا لو قال القائل ضع يدك في النار وجرب. فان احترقت يدك - [00:28:01](#)

احترقت عفوا احترقت يدك فان معنى ذلك ان النار تضر عن النار ظارة طيب هل تصنع هذا لا لا تصنعه يقول جرب له لن اضع نفسي في موضع التجربة لاني ساضر بها - [00:28:19](#)

يقول لكن اريد ان تثبت لي اني على خطأ تقول انا لن اضرب نفسي لاثبت لك فساد قولك ورأيك ومن المواقف الطريفة لما كنا في ايام الثانوي اول حجة حجة الاسلام - [00:28:40](#)

ركبنا في سيارة وكان السائق مرح وكان معنا احد الاخوة داعية كان في جامعة الامام ونحن اربعة اكبرنا الجامعة الطالب الجامعي

طالب علم داعية امام في السيارة مباشرة هذا الاخ سيارة جيب من قديم مات - [00:28:58](#)

شغل موسيقى قال له اخونا هذا قال ممكن نطفيه قال له يا اخي استمع حتى تستانس وتفرح لما بيستانس ولا يفرح بالموسيقى. حنا تونا معتمرين متمتعين في العمرة للحج لا نريد - [00:29:23](#)

هذا الصوت هلا ما في صوت ما في غنى هذا. هذا موسيقى فقط الات موسيقية تعزف فقط بدون صوت وبدون غنى وقال ما يجوز قال سبحان الله اولاً ما يجوز الان الصوت ولا ما يجوز الموسيقى؟ قال كلهن ما يجوز - [00:29:41](#)

وقال سبحان الله يعني تريد الان اركب ناس وانا ساكت واوصي الناس وانا ساكت وارجع وانا ساكت اعطونا بديل اعطونا بديل حنا عين احراماتنا من اللي بييجيب له بديل من بيعطي الشريط ذلك الحين هي مركز - [00:29:58](#)

فقلت يا ابو جعفر الشيخ معنا الله يذكره بالخير قال نعم. قلت عندي بديل تأذن لي؟ قال نعم سامي تفضل ونعطيهم لهم نشيدة يعني ترحيبية ما هي القصيدة لكنها حرفتها حطيتها على الجيب - [00:30:17](#)

يعني لغة عربية هي ما اريد ان اذكره لكم الان فقلتها بدأ بيتسم قال يا اخي انتم ما شاء الله مطاوعة حليلين وزينين وكذا قلت له عندنا مزيد بعد اذا بغيت تنزل معنا بعد للسكن - [00:30:39](#)

نعطيك بعد ففرح وبدا اخونا لما نزلنا بدأ يعطيه من التفكير والوعظ والنصائح حتى تأثر جدا لكن ما اراد ان ينصحه امامنا وان يذكره وان يعظه قد تأخذه العزة بالاهم - [00:30:58](#)

الشاهد من الكلام هذا ان الانسان يقول انا حتى كان من كلامه انا اتيت بهذا بهذا الموقف كان يقول انتم جربوا استمعوا ثم احكموا ما يجوز ان نسمع اصلاً وكذلك الانسان ما يجوز له ان يضع يده في النار يقول ساجرب هل هي حارة ولا ما هي حارة؟ ويقولون نار الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جزء - [00:31:15](#)

من سبعين جزءاً من نار جهنم ساضع يدي فيها. كذلك ايضا العلوم لا تقول انا سانظر في علوم السحر ولا في علوم الكهانة او التنجيم او الابراج وانظر هل فيها نفع او ما فيها نفع - [00:31:38](#)

نقول له ما فيها نفع. وان كان فيها نفع فان النفع موجود في غيرها من العلوم الطيبة النظيفة التي لم يشوبها شائب من هذه الشوائب الفاسدة ثم قال رحمه الله - [00:31:54](#)

فان ملامة للرأي الفاسد لك على مخالفته الان قال لك ضع يدك في النار. او اقرأ كتاب من الكتب لن اذكر الكتب احياناً بالذاكرة وانا ما اريد ان تعلق في الذاكرة بعض الكتب كتب السحر وغيرها - [00:32:09](#)

خطيرة على الانسان تفقد الانسان عقله بمجرد ان ينظر في الصفحة وهو ما قرأ الى الان وهو ما عرف يفقد عقله نسأل الله العافية والسلامة وان يحفظنا واياكم ها سيطرة خارجية - [00:32:26](#)

مباشرة تحضر له الشياطين كما اخبر الله سبحانه وتعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اعادنا الله واياكم يقول هو سيلومك الان وانت تخالفه ويلومك على انك خالفت امره - [00:32:37](#)

واعدك في النار فقلت لا لن اضع يدي في النار سيلومك يقول انت الان خالفته وانت نجوت لم تحرق يدك صح ولا مو صح انت الان خالفته قلت لن اضع يدي في النار. هو لامك الان - [00:32:57](#)

لامك يقول لومه لك وقد نجوت من هذه النار لم تضع يدك فيها خير لك من ماذا؟ خير لك من ان يعذرك. هو الان يلومك. لكن لو وضعت يدك في النار يقول انا الان - [00:33:18](#)

عذرتك وظعت يدك في النار واحترقت يدك لانك اطعنتني لانك قطعنتني وانت قد حصلت في مكاره وقعت الان في امر عظيم وهو انك احترقت يدك لو قال قائل الاخوة في اية من القرآن الكريم سبقت هذا الكلام - [00:33:33](#)

وتدل عليه هذا كل هذا الكلام اللي ذكره المؤلف. ما هي لاحظوا قوله تبارك وتعالى وقال الشيطان لما قظي الامر انتهى الامر الان يا اهل الجنة الى الجنة يا اهل النار الى النار - [00:33:57](#)

يجتمعون اهل النار كيف ان الشيطان بيننا وبينهم مواعيده وموآثيقه وقال الشيطان لما قضي الامر بعد ما يجونه اهل النار يقول لهم

يخطب بهم خطبة ان الله وعدكم وعد الحق - [00:34:19](#)

ووعدتكم مثل هذي يقول لك حظ ايدك بالنار الان ما يملكك شيء هو لكن يسوون لك تسويه وعدتكم فاخفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي مجرد دعاء دعوة دعوتكم يا ناس - [00:34:41](#)

تعالوا الى الضلال هلموا الى الدنيا هلموا الى الفساد هلموا الى اه زخرف الدنيا وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلموني ولوموا انفسكم انا ما كان لي قوة عليكم بالجبر كما يقول الكفار نحن مجبورون ما جبرت احد جبر لكن ايش سويت له؟ وزينت له - [00:34:59](#)

طيب فيقول وما كان يلي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. مجرد دعوة واستجابة فقط الا تلموني؟ لا احد يلومنا

ولوموا انفسكم المستجيب هو الذي يلوم نفسه لا تلمني انا المجاب. انا دعوت وانتم استجبتم - [00:35:25](#)

طيب فلا تلموني ولوموا انفسكم طيب النتيجة عطنا حل الان الكلام هذا كله كلام فارغ ما ينفعهم بشيء قال ما انا بمصرخكم انا ما انجيكم من النار وما انتم بمصرخية. انتم ايضا ما تنجونني من النار. لو دخلتم يا جميع اتباعي الى النار انا ما انجو من النار -

[00:35:46](#)

ولو اردت ان اتحمل عنكم العذاب وادخل عنكم النار لن تخرجوا من النار كلنا مع بعض في النار اعوذ بالله ما انا بمصرخكم وما انتم

بمصرخية لكن اعلموا اني كفرت بما اشركتموني من قبل. انا جاحدتك ما اعرفكم - [00:36:09](#)

ما اعترف بكم ولا بعبادتكم ولا بموالاتكم ولا مودتكم ولا محبتكم ولا اتباعكم لي ولا يشرفني هذا اني كفرت بما اشركتموني من

قبل يعني في الدنيا ان الظالمين لهم عذاب اليم - [00:36:30](#)

من هو اول الظالمين انت رأس الظالمين لكن من القائل؟ ان الظالمين لهم عذاب اليم؟ هل هو رب العالمين؟ او انهم من تتمة قول

اللعين على خلاف بين المفسرين والظاهر انه من قول رب العالمين - [00:36:46](#)

ان الظالمين لهم عذاب اليم هذا الان الترهيب. اما الترغيب وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها. باذن ربهم تحية فيها سلام لاحظ هذا الان الذي يجرب المعاصي والذنوب والكبائر والسيئات والموبقات والمهلكات - [00:37:02](#)

من اجل ماذا؟ من يقول اجر ب اجر ب اهلك نفسه ربما من اجل اتباع الشيطان والهوى والنفس الامارة بالسوء والدنيا الغرارة. وربما من

اجل ان ينظر ما هي العاقبة؟ العاقبة نسأل الله العافية والسلامة - [00:37:27](#)

اه كما قال اه القائل الدار جنة عدن ان عملت بما يرضي الله وان عصيت انه هما مصيران ما للمرء غيرهما فانظر لنفسك ماذا انت

تختار خلاصة احذر نفسي واياكم - [00:37:45](#)

من ان نقدم على شيء قد يكون به العطب والهلاك من اجل ان نجرب كلام غيرنا. او ان نخاطر بانفسنا من اجل غيرنا. لا ان كان هو

يريد ان يجرب بنفسه فهذا امره الى الله عز وجل. اما انت لا تطع غيرك - [00:38:05](#)

لا تكلف الا نفسك اخر المقطوعة يقول رحمه الله لا تسعد الاخرين بفساد دينك طيب ودينك ايضا لا تفسد دينك من اجل الاخرين. لكن

ممکن تتنازل عن شيء من الدنيا - [00:38:25](#)

من اجل ان تسعد غيرك لا بأس ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. اما في الدين لا لا تدهن ولا تجادل ولا تماري طيب من

اجل ان تسعد الاخرين - [00:38:44](#)

يقول اياك وان تسر غيرك بما تسوء به نفسك لو قال لك مثلا اه لا اريد ان اصلي كل الصلاة في وقتها اريد ان انام فترخص له تريد ان

تسره - [00:39:01](#)

او اريد ان افعل بعض المعاصي امامك تأذن لي تقول نعم اذن لك انتبه انتبه ستتحمّل هذا الوزر امام الله عز وجل لكن قل له هذا

محرم تبينه وتكره اما باللسان - [00:39:18](#)

من لم يستطع باليد وباللسان او بالقلب تقوم من المقام نفسه يقول فيما لا تجب عليك شريعة او فضيلة اذا ما اوجب الله عز وجل

عليك شيئا في الدين حتى لو اضررت بنفسك - [00:39:33](#)

لا تسلك هذا الطريق يقال مثلا لك ابوك وهو مريض واذن المؤذن وانت تريد ان تصلي مع جماعة. قال انا مريض الان اذهب الى المستشفى الان ترك الجماعة فيه مضره عليك في دينك صح - [00:39:53](#)

وذهابك بالوالد المستشفى هذا فريضة عليك شريعة اذهب بالوالد لا يمر لماذا؟ لانك تستطيع ان تصلي مع جماعة اخرى ان وجدت ولا تصلي لنفسك او مع والدك جماعة هذا فرضت عليك الشريعة - [00:40:09](#)

او فضيلة يفرضه عليك فضيلة يعني جاءك ضيف وهذا الضيف لما جلس عندك قال اريد ان ادخن فتقول الدخان حرام. فقال اخرج خارج المنزل وادخن واتي فخرج خارج المنزل وادخن ورجع - [00:40:24](#)

اريد ان اطرده نقول لا الفضيلة الا تطرده لماذا؟ لانه لم يفعل المنكر الان امامك لكن انصحوا وحذرهم من التدخين وانه محرم ويضر بدنك وبمالك طيب وتتأذى منه الملائكة على حد قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وتبين له هذا لكن الفضيلة - [00:40:43](#)

ان تحترم الضيف ولكن مع ذلك تبين له الحق من الباطل بالحكمة والموعظة الحسنة احذر ان تسعد الناس على حساب نفسك احذر لكن ما يمنع انك تتمنى لهم الخير وتفرح لفرحهم - [00:41:05](#)

وتؤازرهم وتساندهم وتقف معهم. ولكن مع ذلك لا تضر من نفسك لو جاءك رجل وقال انا اريد الحج. قلت انت وانا اريد الحج. قال يا اخي اعطني سيارتك. تقول انا ما حججت فريضة الاسلام. قال اين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:41:24](#)

هل اضر بنفسي اعطيك السيارة تحج انت وانا ما احج؟ الجواب لا لا معطيك السيارة بل انا ساحج بها. وقس على ذلك بقية الامور الاخرى. اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعلم - [00:41:41](#)

والعمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلا واياكم من الفوائد التي انقلها لكم سماعا عن شيخنا ابن عثيمين عليه رحمة الله ورضوانه انه قلما يمر علينا درس من الدروس الا ويقول - [00:41:55](#)

الا ويقول لنا قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين ولم يقل الله تعالى ماذا اجبتكم فلانا او فلانا؟ بل ماذا اجبتكم المرسلين فلنحرص على اجابة المرسلين عليهم الصلاة والسلام - [00:42:17](#)

واجابتهم تكون باجابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانهم لو كانوا احياء عليهم الصلاة والسلام لاتبعوا نبينا صلى الله عليه وسلم كما اخذ الله تعالى عليهم الميثاق ان يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم وان يؤازروه وان ينصروه صلى الله عليه وسلم اذا بعث - [00:42:39](#)

صلى الله عليه وسلم وهم احياء عليهم الصلاة والسلام. فلنحرص على هذه المسألة ويوم يناديهم يقول ماذا اجبت المرسلين؟ ما يرسل احد ويقول الشيخ الفلاني يقول كذا وكذا والعالم الفلاني. طيب في دليل؟ قال لا ما في دليل لكنه يخالف الدليل. نقول ويوم يناديك - [00:43:02](#)

فيقول ماذا اجبتكم المرسلين. والله تعالى اعلى واعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:43:19](#)